

(الغُرُور)

لَمَّا تَشَاوَرَ عَلَى مَغْرُورٍ .
 تَغْبِيَانِ حَيَّةٍ أَوْ دُبُورٍ .
 النَّاسُ تَقُولُ مِلَّاكَ غُصْفُورٍ .
 غُلْبَانِ وَحَالَةٍ يَادُوبُ مَسْتُورٍ .
 سَاعَاتِ حَزِينٍ وَجُنُبِ السُّورِ .
 وَمَرَّةٍ يَرْسُمُ عَلَيْكَ الدُّورِ .
 أَخْلَى كَلَامَ وَسَرْدِ سَطُورٍ .
 أَقْرَأَ كَثِيرَ قِصَّةٍ وَبَحُورٍ .
 تُلَاقِيهِ مَعَاكَ وَاقِفَ طَابُورٍ .
 وَمَرَّةٍ زَاهِدٍ وَكَثِيرٍ مَنُحُورٍ .
 وَيَبَانِ فُطْنِ دُرِّ أُوْبُورٍ .
 نَاقِمٍ عَلَى الْحَالَةِ وَمَسْحُورٍ .
 وَيَبَانِ أَلَيْفٍ وَحَكِيمٍ مَسْرُورٍ .
 حَقَّهُ تَاهَ بَيْنَ السُّطُورِ .
 عُمَرُ ضَاعَ أَحْقَادَ وَنَفُورٍ .
 بَيْنَ الرِّضَا تَعِيشَ مَسْتُورٍ .
 وَبَعْدَ الضَّلْمَةِ بِيحَى النُّورِ .
 دَهْ عَزَّةَ نَفْسٍ وَالْأَغْرُورِ .
 إِلَهَامَ لِفِكْرَةٍ وَوَحْيٍ وَغُورٍ .
 بِخَيْلٍ بِكَلِمَةٍ تَدُرُ سُرُورٍ .
 حَوِيطَ فِي الْكَذِبِ وَمَنْظُورٍ .
 وَعَانِي زَجَرَ سِنِينَ وَشُهُورٍ .
 بِيَرْمِي كَلَامَ يَدْمُرُ سُورٍ .
 مَكْرَ وَدُكَاءَ لُغَةٍ مَهْتُورٍ .
 آهَ يَازِمَانَ الْكَذِبِ قُصُورٍ .
 وَالظُّلْمَ فِيهِ كَاسَاتِ وَبَحُورٍ .